

عدن مدينة حاملة تميزت بشواطئها وخلجانها وهدونها

عدد من المواطنين القادمين إلى محافظة عدن يتحدثون للصحيفة

مدينة عدن أسرتنا بسحرها ومناخها الشتوي المعتدل



فرصة للترفيه عن النفس

بينما كان الأبحر منور عرض قد تحدث قائلاً: إن هذا اليوم المبارك الذي جاء بعد حدث هام على مستوى الساحة اليمنية والمتمثل بالانتخابات الرئاسية والمحلية، والتي توجت باختيار الأبحر الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح لفترة رئاسية قائمة وقد جاء هذا العيد وله طابعه المتميز.. وأضاف: إننا بهذه المناسبة نجددنا فرصة لأداء الواجب نحو الأهل والأقارب حيث تقوم بزيارتهم كما تقوم باصطحاب أطفالنا إلى المنتزهات والشواطئ حتى يستعيدون نشاطهم لفترة دراسية قائمة. أضاف إلى ذلك أننا نجددنا فرصة لنا للترفيه عن النفس بعد رحلة عمل شاقة خلال العام وربما بعضنا لا يجد الوقت الكافي لتأدية واجبه نحو أطفاله وتلبية كافة طلباتهم لأشغاله بمهام عمله. وقال تتمنى أن يأتي العام القادم وقد تحققت لنا ولوطننا نجاحات وتقدم وأزدهار.

ارتفاع في الأسعار

أما الأبحر/ قاسم أحمد التوراني القادم من محافظة عمران يقضي إجازة العيد في منتجع العروسة بصحبة أفراد أسرته أوضح بقوله: لأول مرة أقضي إجازة العيد في هذه المحافظة الجميلة التي أسرت العديد من أبناء اليمن بسحرها وبجمال شواطئها ومناخها المعتدل في فصل الشتاء، ناهيك عن تاريخ هذه المدينة. لقد أعجبت بالمواقع التاريخية والأثرية كقلعة صيرة والصحاري، وشاهدت التطور الذي طرأ على هذه المحافظة خلال أعوام الوحدة وما تحقق لها من منجزات رائعة في الجانب العمراني وفي شبكة المواصلات أو في الجوانب الاقتصادية الأخرى المتجسدة بميناء الحاويات والمنطقة الحرة وغيرها من الجوانب الأخرى.. أضاف التوراني قائلاً: أما بالنسبة لهذا الموقع الذي تسكن فيه فهو موقع جميل وخدماته طيبة وإنما هناك نقص في الخيام يفترض أن تكون هناك عدد من الخيام التنصية على طول الشاطئ كما يتوجب أن تخصص مواقع للعائلات ومواقع أخرى للأفراد الذين لا توجد لديهم أسر أو عائلات حرصاً من المضيفين، والحقيقة لم نجد ما يضافنا وإنما الاحتياط واجبه هذا بالإضافة إلى أنني وجدت ارتفاع في الأسعار بالإضافة إلى شح المواصلات والبذات في اليوم الأول من أيام العيد.

ولنا معاناة أيضاً

وأوضح الأبحر/ شائف راشد المسؤول المنابر في مدينة سلاهي بأن أسعار الدخل أسعار مناسبة كما أن الأطفال ما دون الثامنة مجاناً من رسوم الدخل وقد راعينا المواطن في ذلك. أما بالنسبة لما يقول بعض المواطنين بأن أسعار الألعاب مرتفعة والجميع يدرك أن العمل في هذه المدينة عمل موسمي ولهذا لم يتمكن من تثبيت عمالة كبيرة لهذا السبب والمعالجة التي تعمل منها معظمها مؤقتة وبعد انتهاء فترة العيد والإجازة الرسمية نجد أن الدخل لا يغطي النفقات ولهذا تواجه مشكلة كبيرة جداً، ومع ذلك فإن أعلى لعبة لا تتعدى مائتي ريال.. أضاف إلى ذلك أننا أضعنا بعض الألعاب الجديدة وبعضها قد تخررت وذلك نتيجة لاستخدام السياح من قبل الرواد الراغبين باللعب عليها، على سبيل المثال لعبة الدراجة النارية هي مخصصة لشخص واحد فقط، ولكنك تجد الراغبين عليها ثلاثة أفراد، فما بالك ببقية الألعاب الأخرى.

وقال الأبحر شائف إننا تواجه صعوبة كبيرة جداً في إصلاح هذه الألعاب التي تتعرض لأعطال نظراً لعدم وجود مهندسين متخصصين في مجال الألعاب الالكترونية الخاصة بالأطفال فنضطر إلى تركها وإخراجها من جاهزيتها إذا لم نجد مهندس كفؤ.. بينما كلفتها بمئات الآلاف من الدولارات إذا في مثل هذه من سيعوض المستثمر في مثل هذه الحالة وأحد أن أصدقكم القول بأن كثير من الجهات المستثمر تترك وضعها وبعضها مقدره لوضعنا على أمل أن استمررتنا في العمل سيأتي بنتيجة مستقبلاً.

وأضاف: في مواسم الأعياد تتوافد أعداد كبيرة على المدينة من مختلف المحافظات ونحن نتخذ كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا توجد مشكلات محلة ومقلقة للأسر والحمد لله لم تسجل أية حوادث إطلاقاً، والذين يأتون إلى المدينة يهمنوا راحتهم واستقرارهم.

وقال نحن نأمل من صحيفتكم ١٤ أكتوبر التي أصبحت رائدة بالنسبة لنا بما شهدته من تطور نوعي في الفترة الأخيرة أن تنقلوا معاناتنا بما شهدتموه وما تعانيه.

احتياطات أمنة

الأبحر/ نبيل الكهالي مسؤول منتج العروسة أفاد بأن مرتادي المنتجع خلال اليوم الأول يتجاوز ٤٠٠٠ آلاف شخص، بينما ازداد العبيد خلال اليوم الثاني والثالث أيام العيد بينما حجزت كافة أجنحة وغرف المنتجع. وأضاف قائلاً: لقد عملت إدارة المنتجع على توفير الراحة والأمان داخل المنتجع وفي الشاطئ التابع للمنتجع حتى لا تحدث هناك خصائصاً للأسر والعائلات النزيهة أو للعائلات المرادة للمنتجع بالإضافة إلى أننا حرصنا على توفير سياحيين مهرة خوفاً من غرق الأطفال والعمل مراقبة الأطفال لحظة بلحظة لأنهم الفئة الأكثر عرضة للغرق في موعدي السباحة الموجودين في حرم المنتجع. وبالنسبة للسؤال عن الزيادة في الأسعار لم نرفع التسعيرة مطلقاً والتسعيرة ثابتة هي نفس التسعيرة العام الماضي، كما راعينا أيضاً أسعار ذاكر الخبز. وقال بينما تجدون أن المواقع السياحية في كل مكان تصاف تصاف نسبة الخدمات فقط مثلاً نجد أن قنينة الماء تباع بالأسواق بثلاثون ريالاً بينما في المواقع السياحية تصاف عليها عشرة ريالات فقط، وهذا أمر معمول به في كل مكان. أما بالنسبة لزيادة عدد الخيام وإنشاء موقع خاص للعائلات في الشاطئ نحن انشأنا مبنى جديد وخصصنا فيه أجنحة وصالات على أعلى مستوى وإنما إضافة خيام لم نفكر في ذلك بشكل جدي وإنما الأمر قيد الدراسة، وكذا عمل قسم خاص في الشاطئ خاص بالعائلات أمر غير وارد حالياً وذلك لأن طول الشاطئ واسع جداً والعمل في الشاطئ وفي المنتجع موسمي وإنما نحن نأخذ جميع الملاحظات.. أخيراً نشكركم ونشكر صحيفتكم ١٤ أكتوبر ورئيس مجلس إدارتها الأستاذ أحمد الشبيشي الكاتب والمفكر الصحافي العام الذي نقل الصحيفتكم في موقع مقدم كما نشكر هيئة التحرير لانكم تحرصون على مواكبة الأحداث والتطورات المحلية والعربية والدولية وهذا يدل على قيادة حكيمه مجرية تمنى لكم التوفيق.

أداء الواجب وشكر وتقدير للدكتور حبتور

وأوضح القدم جميل السغياني مسؤول نقطة الرباط بقوله: رغم الأعداد الوافدة إلى محافظة عدن خلال أيام عيد الفطر المبارك إلا أننا لم ندون أية مخالفات ولم تحدث أية مشكلات مقلقة للمواطن ولأمن المحافظة. وأضاف بل بالعكس لقد وجدنا تعاوناً كبيراً من قبل المواطنين لتأدية واجبنا، كما وجدنا تعاون أيضاً من الأخوة المسؤولين القادمين عبر منفذ الرباط وليس أول من ذلك على ذلك التواضع والبساطة وكرم الأخلاق الذي أبداه الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أثناء تأدية واجبنا ومهمتنا ونحن وفراء الطاقم العامل في هذا الموقع نرفع له شكرنا وتقديرنا لذلك الاحترام الذي أبداه لأداء واجبنا. أما بالنسبة لي شخصياً كيف قضيت أيام العيد وانطباعاتي الأخرى، أستطيع القول بأن لي الشرف أن أقضي أول أيام العيد في تايبة واجبني في نقطة الرباط ولكل أفراد الطاقم العام معي هنا. أما بالنسبة لأيام العيد فهي أيام جميلة فعلاً أن يؤدي الفرد واجبه النبيل تجاه وطنه ونفسه.

المواقع السياحية رائعة والخدمات متوفرة

العالي الذي أوضح بأنه جاء إلى محافظة عدن برفقة أصدقائه لقضاء إجازة العيد في مدينة عدن التي استهوت بشواطئها الجميلة ومنتزهاتها وهدونها. وقال لقد زرت عدد من المواقع السياحية حول جولوومور وساحل أبين ومدينة الملاهي والعديد من المواقع الجميلة التي أسرتني تماماً.. وما أتدأ في هذا اليوم أقضي إجازتي في مدينة الملاهي الجميلة الهو بما طاب لي في العباب موجودة. لقد وجدت الهدوء والراحة وأجدد نشاطي لرحلة عمل أخرى بعد أيام العيد وإن كان لي ملاحظة فهي تكمن في ارتفاع الأسعار في المواقع السياحية حتى في قنينة الماء، تصاف إلى قيمتها عشرة ريالات وبعض سائقي التاكسي يستغلون الوقت المتأخر من الليل برفع أسعار الأجرة. أما بالنسبة للجوانب الأخرى يجد الزائر لهذه المحافظة الراحة والأمان وطيبة المواطنين ووداعهم.. أملي أن أقضي إجازة أيام عيد الفطر المبارك العام القادم في مدينة عدن وأشاهدها وقد ازدادت تألقاً.

عدن أسرتني

وكان الأبحر/ حمود العلي القادم من محافظة صنعاء وأسرتني يجوب في تلك الرمال بمحاذاة البحر وفي لقاء قصير معه قال جئت إلى محافظة عدن بصحبة أسرتي لأقضي إجازة العيد في هذا المنتجع الجميل الواقع على الشاطئ، لقد سررت كثيراً بما شاهدته وما لمست في مدينة عدن حيث ارتقت النظافة إلى مستوى طيب الجوانب العمراني التي شهدته المدينة أضف إلى ذلك نظام الخطوط الداخلية للطرق التي أزدادت بعضها بالتشجير. كما أعجبت بمتنزهاتها وشواطئها ووجدت نفسي أنني مضطر للبقاء عشرة أيام حتى أستمتع بهذه الشواطئ الجميلة واستعيد نشاطي لرحلة عمل جديد؟ وأضاف لقد لمست معاملة طيبة سواء في مقر إقامتي وإينما حللت ويمتاز الناس بظبية أخلاقهم ومعاملتهم الحسنة. غير أن ملاحظاتي تكمن في جانب بعض الخدمات التي يفترض أن تتوفر خاصة في المواقع السياحية منها خدمات الهاتف الكابينات الوجبات السريعة، بالإضافة إلى توفر سيارات الإسعاف في كل موقع وخصوصاً في الشواطئ والمنتجعات حيث يرتاد الزوار هذه الأماكن.

منجزات تحققت

بينما كانت لنا وقفة قصيرة مع الأبحر/ عز الدين سعيد الذي وفد من محافظة تعز هو وأسرتني لقضاء إجازة العيد أوضح بقول: حينما أن نقضي إجازة العيد في مدينة عدن هذه المدينة التي احتضنت أبائنا وأجدادنا وأضاف: في مواسم الأعياد تتوافد أعداد كبيرة على المدينة من مختلف المحافظات ونحن نتخذ كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا توجد مشكلات محلة ومقلقة للأسر والحمد لله لم تسجل أية حوادث إطلاقاً، والذين يأتون إلى المدينة يهمنوا راحتهم واستقرارهم. وقال نحن نأمل من صحيفتكم ١٤ أكتوبر التي أصبحت رائدة بالنسبة لنا بما شهدته من تطور نوعي في الفترة الأخيرة أن تنقلوا معاناتنا بما شهدتموه وما تعانيه.

زيارة لعدد من المواقع

وفي مدينة الملاهي التقينا الأبحر/ مروان محمد المنطحي من محافظة نمار وصاب لهذه المدينة الحاملة التي حرمت ربحاً من الزمن من التطور والأزدهار وهماهي اليوم تشهد نمواً مشارعاً في جميع جوانب الحياة.. ويكتفي أن نرى التطور السياحي في عدد من المواقع، ولعلنا ناتي في العام القادم وقد شهدت تطوراً آخر يضاف إلى سجل المنجزات التي تحققت لوطن الثاني والعشرين من مايو ٩٠٠م وطن الوحدة والديمقراطية.

وداعة أهل عدن وطيبتهم دلت على مدى وعيهم وثقافتهم وهذه المدينة احتضنت آباءنا وأجدادنا وهي اليوم تفتح ذراعيها لنا



استمت مدينة عدن بهدونها وجمال شواطئها وخلجانها ومتنفساتها وطيبة أهلها، هذه المدينة العصبية الأصيلة أصبحت قبلة أهلها وأبنائها الوافدين من مختلف محافظات الجمهورية.. لم يكن ذلك فحسب وإنما تاريخ هذه المدينة ومن عاشوا وعاصروا أحداثها في زمن مضى وما نسجو من قصص وروايات شفاهية لأبنائهم وأقربائهم غرسوا من خلالها فيهم حب وتقدير لمدينة عدن.

استطلاع/ عبدالرؤوف هزاع / ت/ علي محمد فارح

ولذلك نرى الكثير من المواطنين من مختلف المحافظات يتجنبون فرصة الإجازات والعطل الرسمية كي يتوافدون إلى هذه المحافظة الهادئة يصطحبون عائلاتهم وأطفالهم لزيارتها والبعض الآخر يدعون مع أصدقائهم جماعات يستمتعون بشواطئها ومتنفساتها وجمالها ومواقعها السياحية الجذابة الساحرة ومناخها المعتدل في فصل الشتاء.

وخلال أيام عيد الفطر المبارك احتضنت مدينة عدن العديد من الفوج القادمة من مختلف محافظات الجمهورية منذ الأول لعيد الفطر المبارك واكتضت الفنادق والشواطئ والمنتزهات والحدائق بالآلاف من الزوار ومن مواطني المحافظة نفسها وعلمت الصحيفت من مصادر مطلعة أن عدد الوافدين في أول أيام العيد بلغوا ثلاثة آلاف فيما بلغ القادمين في ثاني أيام العيد ما يقارب ١٦ ألف وأكثر من ذلك وتواصل الوافدين خلال الأيام الأخرى فيما كان البعض الآخر قد وصل إلى محافظة عدن قبل أيام العيد.

وقد ارتاد معظم الشواطئ والمواقع السياحية والمنتزهات وقد اثرتا على انفسنا أن نجرى هذه اللقاءات القصيرة مع عدد من الوافدين إلى مدينة عدن لنرى ما هي انطباعاتهم وآرائهم منذ مازى يقولون..

فرصة لتقاء القلوب

وكانت أولى لقاءنا بالأبحر/ صديق أحمد ثابت تحدث قائلاً: في هذه اليوم أول أيام عيد الفطر المبارك تعتبرها فرصة لتلقي القلوب وتطهير النفوس من الضغائن، لأن هذا اليوم تتيح فرصة لشهر كريم وبالذات يجدها المرء فرصة لزيارة الأرحام والأهل والأقارب ويوم عطا للمسييرين لذوي الحاجة. ويستمر لصديق في حديثه قائلاً أما بالنسبة لواجباتنا اتجاه أطفالنا نجددنا فرصة أن نصحبهم إلى الملاهي والمنتزهات والحدائق العامة والخاصة كي يقضوا أوقاتهم في اللهو والراحة باعتبار أن هذه الأيام فرصة لتجديد نشاطهم ونشاط الأسرة عموماً بعد قضاء عام كامل في الروتين اليومي. وقال رغم وجود الحدائق والمنتزهات أيضاً نجد أن هناك بعض النقص في الخدمات السريعة التي يتطلبها المواطن والزائر وكذا الكيانات الخاصة بالهاتف وخداصة في الأماكن الواقعة على الشواطئ أضف إلى ذلك أن بعض المناطق السياحية ككوريش ساحل أبين هناك بعض الوافدين حولوا المواقع إلى ميازب للقات وهذا يشكل مضايقة للأسر ومنظر غير مستحب.. كما أننا نأمل أن يبرعي أصحاب هذه الحملات إمكانيات المواطنين لأن بعض المشروبات والاحتياجات تزداد أسعارها وهذه مشكلة لبعض الأسر التي لديها عدد من الأطفال.

مدينة رائعة

وخلال لقاءنا / محمد سليمان أوضح بأنه قضى أيام عيد الفطر المبارك لأول مرة في محافظة عدن وقال إن هذه المدينة الرائعة التي تستهوي جميع أبناء اليمن بما تحتويه من شواطئ جميلة ومنتزهات رائعة يستطيع المرء أن يقضي أوقاتاً رائعة هو وأفراد أسرته بأمن وأمان دون منغصات أو مشكلات أضف إلى ذلك طيبة أهلها ووداعتهم وهذا يدل على مدى وعي الناس في هذه المدينة التي يأسرنا تاريخها وحضارتها. وقال بدون شك أن مدينة عدن قد قطعت شوطاً كبيراً منذ الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠ وحتى الآن إذ اتسع نطاقها وتوسعت شوارعها وأبنيتها وازدادت كثيراً بحدائقها ونظافتها وتوق خلال الفترة القادمة أن تصعب هذه المدينة الهادئة سياحية إضافة إلى كونها عاصمة اقتصادية إذا ما لفت مزيداً من الاهتمام المتسارع من كافة الجهات.

ويستمر محمد سليمان أما بالنسبة لقضاء إجازة العيد في مدينة عدن من الجميل أن أقضي إجازة العيد في هذه المدينة الأمنة الهادئة بين أصدقاء وأعراف وأهل لي هم أبناء عدن وبمعنا كنت بعيداً عن مسقط رأسي في محافظة الحويث إلا أنني أشعر إلا أنني أأهل بين أهلي وأقربائي.. أستمتع بهذه المواقع الجميلة الذي حبا الله هذه المدينة بها.

عيد متميز

ويرى الأبحر/ عبدالعزيز أحمد سالم الشراحي بأن هذا العيد عيد الفطر المبارك قد تميز بأنه جاء بعد أحداث محلية رائعة بعد الانتخابات المحلية والرئاسية التي أنهت عرسها بتجديد ثقة الشعب بالأبحر الرئيس/ علي عبدالله صالح لفترة رئاسية قائمة وما نحن اليوم نحقق بهذه اليوم مع سائر الأمة العربية الإسلامية وأن ننيد الأحقاد والضغائن وأن يبدا كل مواطن بالتفكير الجدي نحو تنمية الوطن انطلاقاً من ضمير حي نتكمن جميعاً من تحقيق إنجازات في جميع مجالات الحياة تصاف إلى الإنجازات التي تحققت لهذا الوطن المعطاء وطن الوحدة والديمقراطية.

رجال الأمن والحرس ساهموا في إرشادنا إلى المنتزهات المواقع السياحية والترفيهية

الموسم السياحي في عدن هذا العام كان كبيراً وفاق التوقعات

ما تناقله الآباء وما رووه عن عدن أصبح خالداً في ذاكرتنا ونعائشه في الواقع